

أحمد ملا طلال يعود إلى الشاشة مجدداً (وثيقة)



أصدر مجلس الطعن في هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، اليوم الثلاثاء، قراراً قضى بإلغاء عقوبة منع ظهور الإعلامي "أحمد ملا طلال" لمدة ستين يوماً، والتي كانت قد فرضتها لجنة الاستماع في الهيئة ذاتها.

وجاء في القرار الذي تلقته المطلاع، والمرقّم بـ (48 / طعن / 2025) والمؤرخ في 22 كانون الأول 2025، أن المجلس قرر بعد التدقيق: "إسقاط القرار المطعون فيه وإلغاء العقوبة المفروضة بموجبه".

وأوضح القرار الصادر عن المجلس، أن: "رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة تقدم بشكوى إلى لجنة الاستماع ضد قناة (UTV) التابعة لشركة الطعن، بسبب عبارات مسيئة للذات الإلهية المقدسة وردت في حلقة يوم 22 كانون الأول 2025 من برنامج (مع ملا طلال)".

وأشار المجلس إلى أنه: "سبق لرئيس الجهاز التنفيذي أن فرض عقوبة على الشركة عن ذات المخالفة، تم بموجبها إيقاف بث البرنامج لمدة عشرة أيام، وتم الطعن فيها أمام هذا المجلس وصدر بشأنها القرار المرقّم (552 / طعن / 2025) في 2025/12/18 والذي تم بموجبه تصديق قرار فرض العقوبة".

وبناءً على ذلك، استند مجلس الطعن في حيثيات إلغاء العقوبة الثانية (منع الظهور لمدة 60 يوماً) إلى المبدأ القانوني القاضي بعدم جواز: "فرض العقوبة عن ذات الفعل لأكثر من مرة"، مؤكداً أن "قرار فرض العقوبة السابقة قد اكتسب الدرجة القطعية مما يجعل العقوبة الثانية المفروضة بموجب القرار المطعون فاقدة لسندها القانوني وتمثل مساساً بحجية القرارات الإدارية المستقرة".

بدوره قال ملا طلال: "أنصفني القضاء العراقي اليوم، وألغى قرار هيئة الإعلام والاتصالات القاضي بإيقاف برنامجي ومنع ظهوري لمدة 60 يوماً. أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى والسادة القضاة على عدالتهم واستقلالهم، كما أشكر كل من تضامن ووقف معي في هذه الأزمة. ستبقى الكلمة الحرة محمية بالقانون".

وصدر القرار النهائي بالإجماع وفقاً لأحكام الأمر المرقم (65) لسنة 2004، ليكون بذلك قد أنهى النزاع القائم بين الإعلامي وهيئة الإعلام والاتصالات حول هذه المخالفة.



